كتاب السلاح

تأليف

أبي عُبيد القاسِم بن سلام

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن
كُليّة الآداب - جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة



كتاب السلاح

تأليف

أبي عبيد القاسم بن سلام

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الآداب - جامعة بغداد

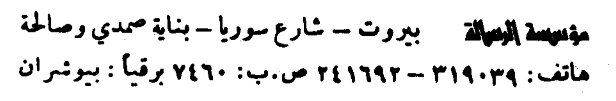
مؤسسة الرسالة

كتاب السلاح

الطبعة الثانية

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م




مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

مقـــدّمة

المؤلف :

أبو عبيد القاسم بن سلاّم من علماء بغداد المُحَـدِّثيـن النحويين وكان على مذهب الكوفيين ، ومن رواة اللغة والغريب عن البصريين والكوفيين ، ومن العلماء بالقراءات .

ولد سنة ١٥٠ هـ ، وقيل ١٥٤ هـ بهراة ، وكان أبوه عبداً رومياً لرجل من أهل هراة .

ولمّا شبَّ ذهب به أبوه إلى الكتاب كي يتعلم القرآن الكريم ومبادىء العلوم .

وعندما كبر ارتحل في طلب العلم ووجد ضالته في البصرة والكـوفة ، فتلقى العلوم على أيدي أكابر العلماء وسمعها من أفواههم ودارسهم فيها .

ثم رجع إلى خراسان ليؤدب أولاد هرثمة بن أعين ، أحد ولاة الخليفة هارون الرشيد .

وتحوَّل بعد ذلك إلى مرو وأقام بها فترة من الزمن ، وكان عمله فيها تأديب الأولاد وتعليمهم .

والتقاه طاهر بن الحسين عند مروره بمرو فوجده أعلم الناس بأيام العرب والنحو واللغة والفقه ، فحمله معه إلى سامراء حيث واصل التحديث والتأليف فيها .

ثم دخل بغداد وكانت آنذاك حاضرة العالم الإسلامي ، ومركزاً للنشاط السياسي والحضاري ، فانتدبه ثابت بن نصر الخزاعي الذي كان يتولى إمارة الثغور لتأديب ولده .

ثم انتقل مع ثابت إلى طرسوس فولاّه القضاء بها ، وظل أبو عبيد قاضياً بتلك المدينة مدة ولاية ثابت لها ، وكانت ثماني عشرة سنة .

وفي سنة ٢١٣ هـ ترك أبو عبيد قضاء طرسوس وتوجه إلى مصر مع يحيى بن معين ، فسمع علماءها وكتب بها .

ثم انتقل إلى دمشق طلباً للعلم .

وبعد ذلك عاد إلى بغداد ، وبدأ يفسر غريب الحديث ويسمعه عنه الناس ، إلى أن انتهى بتأليف كتابه (غريب الحديث) .

وقصد أبو عبيد مكة للحج عام ٢١٩ هـ ، ولكنّه ظل بها مجاوراً للبيت حتى توفي سنة ٢٢٤ هـ[1] .

شيوخه :

روى أبو عبيد عن جمع كثير من علماء اللغة والأدب والقراءات والحديث والفقه .

فقد روى اللغة والغريب والأدب عن مشاهير علماء البصرة والكوفة وهم : أبو عبيدة وأبو زيد الأنصاري والأصمعي وأبومحمد اليزيدي وأبو عمرو الشيباني وأبو زياد الكلابي والأموي والكسائي وعلي بن المبارك الأحمر والفرّاء وغيرهم .

وأخذ القراءات عن إسماعيل بن جعفر وسليم بن عيسى وشجاع بن أبي نصر البلخي والكسائي ويحيى بن آدم وحجاج بن محمد وسليمان بن حماد وعبد الأعلى بن مسهر وهشام بن عمار وغيرهم .

وسمع الحديث عن إسحاق بن يوسف الأزرق وإسماعيل بن جعفر وسعيد بن أبي مريم وشريك بن عبد الله النخعي وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون وإسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة وحماد بن سلمة ويحيى بن سعيد القطان وهشيم بن بشير وأبي بكر بن عياش وحفص بن غياث وعبد الله بن المبارك وغيرهم .

---

(١) تنظر ترجمته في المصادر والمراجع الآتية :
الطبقات الكبرى ٧/٣٥٥ ، مراتب النحويين ١٤٨ ، تهذيب اللغة ١/١٩ ، طبقات النحويين واللغويين ١٩٩ ، الفهرست ١١٢ ، تاريخ بغداد ١٢/٤٠٣ ، طبقات الفقهاء ٩٢ ، طبقات الحنابلة ١/٢٥٩ ، نزهة الألباء ١٣٦ ، صفة الصفوة ٤/١٠٣ ، معجم الأدباء ١٦/٢٥٤ ، أنباه الرواة ٣/١٢ ، وفيات الأعيان ٤/٦٠ ، تذكرة الحفاظ ٢١٧ ، العبر في خبر من غبر ١/٣٩٢ ، معرفة القراء الكبار ١/١٤١ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢/١٥٣ ، غاية النهاية ٢/١٧ ، طبقات الشافعية لإبن قاضي شهبة ١/١٩ ، تهذيب التهذيب ٨/٣١٥ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٤١ ، بغية الوعاة٢/٢٥٣ ، المزهر ٢/٢٦٤ و٤١٢ ، طبقات الحفاظ ١٧٩ ، طبقات المفسرين ٢/٣٤ ، شذرات الذهب ٢/٥٤ ، الأعلام ٦/١٠ ، تاريخ الأدب العربي ٢/١٥٥ .

وتفقّه على الشافعي وعلى القاضي أبي يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني صاحبي الإمام أبي حنيفة[٢] .

تلاميذه :

أخذ عن أبي عبيد كثير من العلماء الذين نبغوا في فنون العلم واشتهر ذكرهم . ومن تلاميذه :

علي بن عبد العزيز البغوي وثابت بن أبي ثابت اللغوي وعلي بن محمد المسعري وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأحمد بن القاسم وأبو بكر بن أبي الدنيا والحارث بن أبي أسامة وعباس بن عبد العظيم العنبري وعباس الدوري ووكيع بن الجراح وأحمد بن يحيى البلاذري ومحمد بن يحيى المروزي وغيرهم[٣] .

آثاره :

أ ـ المطبوعة :

١ ـ الأجناس من كلام العرب وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى : نشره امتياز علي عرشي الرامفوري ، بمباي ١٩٣٨ .

٢ ـ الأمثال : نشره د . عبد المجيد قطامش في منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ١٩٨٠ .

٣ ـ الأموال : نشره حامد الفقي ، القاهرة ١٣٥٣ هـ ، وأعاد نشره د . محمد خليل هراس ، القاهرة ١٣٨٨ هـ .

٤ ـ الإيمان ومعالمه : نشره الشيخ محمد ناصر الألباني بدمشق .

٥ ـ غريب الحديث : نشر في حيدر اباد ـ الدكن سنة ١٩٦٤ . وسيصدر في طبعة جديدة عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

٦ ـ ما ورد في القرآن الكريم من لغات القبائل : نشر على هامش الجلالين ، مصر ١٩٥٤ .

---

(٢) ينظر في شيوخه : تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ ، معجم الأدباء ٢٥٤/١٦ ، تذكرة الحفاظ ٤١٧ ، معرفة القراء الكبار ١٤١/١ ، طبقات الشافعية للسبكي ١٥٣/٢ ، طبقات المفسرين ٣٣/٢ . . .

(٣) ينظر في تلاميذه ما سلف من المصادر .

٧ ـ النعم والبهائم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض : نشره لـويس بويجس ، لايبزك ١٩٠٨ .

ب ـ المخطوطة :

١ ـ الإيضاح .

٢ ـ الخطب والمواعظ .

٣ ـ خلق الإنسان ونعوته .

٤ ـ الغريب المصنف : حققه د . رمضان عبد التواب ، ولم ينشر بعد .

٥ ـ فضائل القرآن : حققه محمد نجاتي جوهري بمكة المكرمة ١٣٩٣ هـ ، ولم ينشر بعد .

٦ ـ فعل وأفعل .

٧ ـ الناسخ والمنسوخ .

جـ ـ الكتب التي لم نقف عليها بعد :

١ ـ آداب الإسلام .

٢ ـ الأحداث .

٣ ـ أدب القاضي .

٤ ـ إستدراك الخطأ .

٥ ـ الأضداد .

٦ ـ الأمالي .

٧ ـ أنساب الخيل .

٨ ـ أنساب العرب .

٩ ـ الإيمان والنذور .

١٠ ـ الحجر والتفليس .

١١ ـ الحيض .

١٢ ـ الرحل والمنزل .

١٣ ـ الطهارة .

١٤ ـ عدد آي القرآن .

١٥ ـ غريب القرآن .

١٦ ـ القراءات .

١٧ ـ فضائل الفرس .

١٨ ـ المذكر والمؤنث .

١٩ ـ معاني الشعر .

٢٠ ـ معاني القرآن .

٢١ ـ مقاتل الفرسان .

٢٢ ـ المقصور والممدود .

٢٣ ـ النسب .

٢٤ ـ النكاح .

د ـ الكتب التي نسبت إليه :

١ ـ الأضداد والضد في اللغة : نسبه إليه بروكلمان ١٥٨/٢ ، وأشار إلى نسخته المخطوطة في عاشر أفندي بإستانبول . والصواب أن هذه المخطوطة نسبت إلى أبي حاتم السجستاني في المكتبة نفسها .

٢ ـ ما خالفت العامة فيه لغات القبائل : وهو في الحقيقة ليس كتاباً مستقلاً بل هو فصل من كتابه الغريب المصنف كما حقق ذلك أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب في كتابه (لحن العامة والتطور اللغوي) ١٢٠[٤] .

(٤) رجعنا في تحقيق أسماء هذه الكتب إلى المصادر الآتية :
الفهرست ١١٢ ، معجم الأدباء ٢٦٠/١٦ ، أنباه الرواة ٢٢/٣ ، المزهر ٢٤٩/٢ ، بغية الوعاة ٢٥٣/٢ ، كشف الظنون ٧٤١ ، ١٧٨٧ ـ ١٧٩١ ، ١٨١٧ .
وأفدت من تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٥٥/٢ ـ ١٥٩ ، ومن مقدمتي كتابي الأجناس والأمثال .
ومما تجدر الإشارة إليه أن قسماً من هذه الكتب هي فصول من كتابه (المصنف) .

مكانته العلمية :

كان أبو عبيد إمام أهل عصره في كل فن من العلم ، قال عنه ابن حبان في الثقات : (كان أحد أئمة الدنيا ، صاحب حديث وفقه ودين وورع ، ومعرفة بالأدب وأيام الناس ، جمع وصنف واختار ، وذبَّ عن الحديث ، ونصره وقمع من خالفه[٥] .

وقال الجاحظ : (ومن المعلمين ثم الفقهاء والمحدِّثين ، ومن النحويين والعلماء بالكتاب والسنة ، والناسخ والمنسوخ ، وبغريب الحديث وإعراب القرآن ، وممن جمع صنوفاً من العلم أبو عبيد القاسم بن سلَّام ، وكان مؤدباً لم يكتب الناس أصحَّ من كتبه ، ولا أكثر فائدة)[٦] .

وقال عبد الله بن طاهر : (علماء الإسلام أربعة : عبد الله بن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والقاسم بن معن في زمانه ، وأبو عبيد القاسم بن سلَّام في زمانه)[٧] .

وكان الإمام أحمد بن حنبل كثير الثناء عليه ، فقد روي عنه أنه قال : (أبو عبيد أستاذ)[٨] . وقال أيضاً : (أبو عبيد ممن يزداد عندنا كل يوم خيراً)[٩] .

وما أوردناه يكفي أبا عبيد دليلاً على مكانته العَلمية .

كتاب السلاح :

قصر أبو عبيد كتابه هذا على كل ما يتعلق بالسلاح وأدواته والقتال وأنواعه ، وقد قسَّم كتابه هذا على الأبواب الآتية :

باب السيوف ونعوتها .
باب الرماح والأسنة .
باب ما يشبه الرماح .
باب المتسلح من الرجال .
باب القسي ونعوتها .
باب نعوت ما في القوس .

(٥) تهذيب التهذيب ٣١٨/٨ .
(٦) طبقات النحويين واللغويين ١٩٩ .
(٧) تاريخ بغداد ٤١١/١٢ .
(٨) طبقات الشافعية للسبكي ١٥٩/٢ .
(٩) تاريخ بغداد ٤١٤/١٢ .

باب السهام ونعوتها .
باب نعوت ما في السهم .
باب ريش السهام .
باب نصال السهام .
باب نعوت السهام إذا رُمِيَ بها .
باب عيوب السهام .
باب الدروع ونعوتها والبَيْض
باب أسماء جملة السلاح .
باب أسماء الترس .
باب أسماء الجِعاب .
باب ما يقاتل الرجل عنه ويحميه .
باب الضرب بالسلاح وترك حمل السلاح .
باب الطعن ونعوته والعِرق .
باب الضرب على الرأس .
باب الضرب بالعصا .
باب الضرب بالسوط .
باب الضرب حتى يسقط صاحبه من ضربة واحدة .
باب حمل الرجل صاحبه حتى يضرب به الأرض .
باب مختلف من الضِرب .
باب موضع القتال .
باب الضرب باليد والحجر .
باب السهم لا يعلم من رماه .
باب الحمل بالسيف .
باب السكين وما فيها .
باب احداد الحديدة .
باب التثقيل على الناس .

واعتمد أبو عبيد في كتابه على علماء اللغة البصريين والكوفيين وهم : الأصمعي ، أبو زيد الأنصاري ، عبد الله بن سعيد الأموي ، أبو عبيدة معمر بن المثنى ، علي بن المبارك الأحمر ، أبو عمرو الشيباني ، الفرّاء ، الكسائي ، إبن الكلبي ، أبو محمد اليزيدي .

مخطوطات الكتاب :

قبل البدء بالحديث عن مخطوطات الكتاب لا بُدَّ من الإشارة إلى أنَّ (كتاب السلاح) هو فصل من كتابه الكبير الموسوم بـ (الغريب المصنَّف) الذي ما زال مخطوطاً ، والذي مكث في تأليفه أربعين سنة .

وقد وفقني الله تعالى للحصول على ثلاث نسخ من هذا الكتاب هي :

أولاً ـ نسخة فيض الله باستانبول ، رقمها ٢٠٧٩ . وتقع في ٢٨٧ ورقة . وتاريخ نسخها ٥٣٦ هـ . وقد تفضلت الأنسة أحلام فاضل بتقديم مصورتها فجزاها الله خيراً . وقد رمزت لها بالرمز (ف) .

ثانياً ـ نسخة المكتبة الوطنية بتونس ، رقمها ١٥٧٢٨ ، وتقع في ٣٠٧ ورقة . وقد تفضل الأخ الكريم الأستاذ عبد القادر المهيري مشكوراً بتصوير القسم الخاص بالسلاح عن نسخة محمد البرهومي المرقونة في مكتبة كلية الآداب بتونس عند زيارتي للكلية لإلقاء محاضرات على طلبة الدراسات العليا فيها فقدَّم بذلك أمثولة جديرة بالاحتذاء . وقد رمزت لها بالرمز (ت) .

ثالثاً ـ نسخة المتحف العراقي ، رقمها ١٦٢٨ . وقد صوَّرها مشكوراً الأخ الكريم الأستاذ أسامة النقشبندي . وقد رمزت لها بالرمز (م) .

وقد اتبعت في تحقيقي لهذا الكتاب طريقة النص المختار رغبة في أن يظهر هذا النص في أقصى درجة ممكنة من الكمال مع الحفاظ على قواعد التحقيق العملي المعروفة .

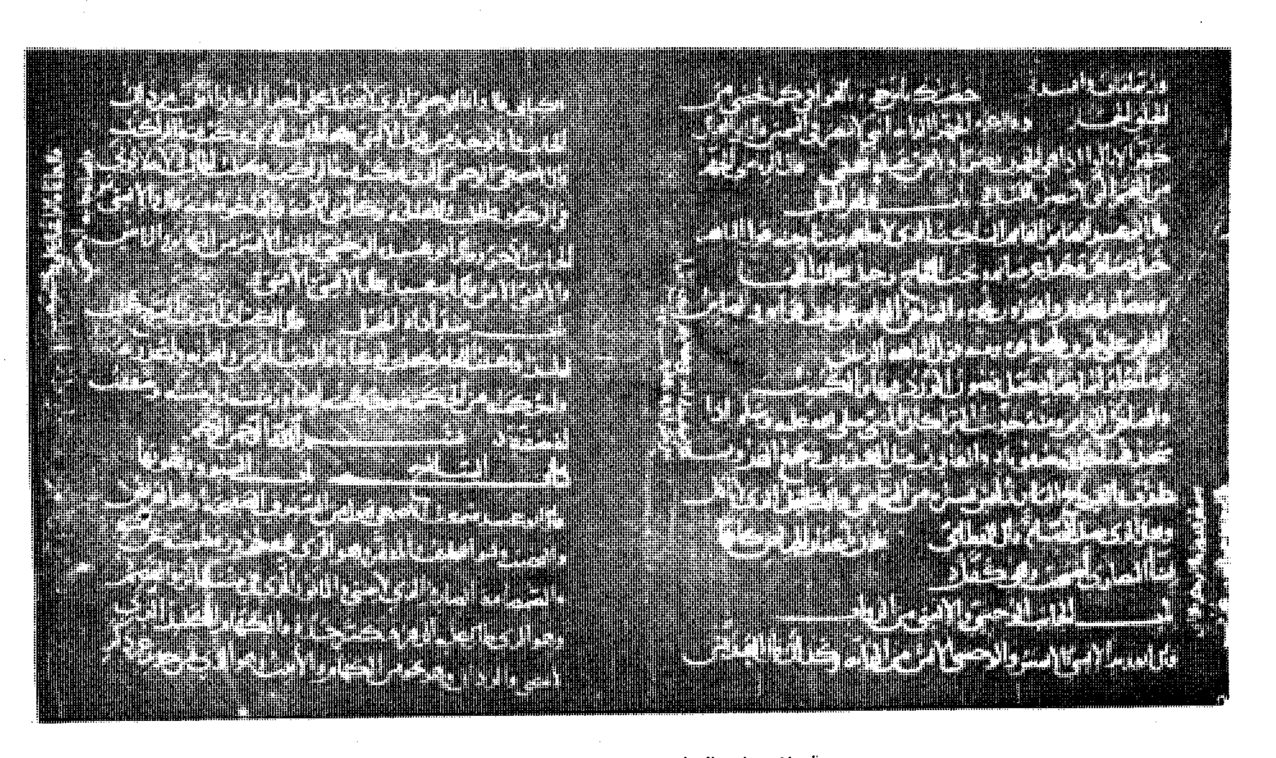
وقد قابلت بين هذه النسخ وأضفت إليها كتاب المخصص الذي جعلته نسخة رابعة أعانتني كثيراً على قراءة كثير من النصوص لأنَّ ابن سيده سلخ هذا الكتاب بأكمله في كتاب السلاح من الجزء السادس من كتابه المخصص .

ولا بد من الإشارة إلى أنَّ نسخة (ف) كانت تنفرد بذكر لفظة (قال) قبل أسماء اللغويين والرواة في أكثر المواضع . قال الأصمعي ، قال الكسائي ، بينما اكتفت نسختا (ت) و (م) بـ : الأصمعي ، الكسائي الخ . . . وقد أهملت الإشارة إلى ذلك في الحواشي خشية اثقالها .

وإنني أنتهز فرصة نشر هذا الكتاب ليكون هدية إلى أخي وأستاذي الدكتور رمضان عبد التواب وحافزاً على نشر الغريب المصنف .

وأخيراً أرجو أن يكون هذا الكتاب أقرب إلى الكمال ، ولست أغالي فـأدعي العصمة من الزلل فالعصمة لله تعالى وحده .

والحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وما توفيقي إلاّ بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب .



صورة الصفحة الاولى من نسخة فيض الله

١٨ الذي يجر كل شيء والجحفل الكبير والمثعنجر العظيم واللهام الذي يلتهم كل شيء يبتلعه واللجب الكثير الاصوات والمعتل الذي ملأ الأرض كثرة

كتاب السلاح

السيوف ونعوتها

سمعت الاصمعي يقول من السيوف الصفيحة وهو العريض والقضيب وهو اللطيف والمفقر هو الذي فيه حزوزة مطمئنة عن متنه والصمصامة الصارم الذي لا ينثني والمأثور الذي في متنه أثر والقضم هو الذي طال الدهر عليه فتكسر حدّه والكهام الكليل الذي لا يمضي والدادان وهو نحو من الكهام والأنيث وهو الذي من حديد غير ذكر والمعضد الذي يمتهن في قطع الشجر ونحو ذلك والجراز وهو الماضي النافذ والخشيب وهو الذي بدأ طبعه ثم صار الخشيب لما كثر عند العرب الصقيل وذو الكريهة وهو الذي يمضي على الضرائب والمشرفي وهو المنسوب الى المشارف وهي قرى من ارض العرب تدنوا من الريف والقساسي ولا ادري اي شيء نسب والعضب القاطع والحسام مثله والمذكر وهي سيوف شفراتها حديد ذكر ومتونها انيث يقول الناس انها من عمل الجن الأسود منها الهذام وهو القاطع غيره المهو الرقيق قال صخر الغي

صورة الصفحة الاولى من نسخة المتحف العراقي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلاح

(باب السيوف ونعوتها)(*)

قال أبو عبيد : سمعتُ الأصمعيَّ[1] يقولُ : من السيوفِ الصَّفيحةُ : وهو العريضُ ، والقضيبُ : وهو اللطيفُ ، والمُفَقَّرُ : وهو الذي فيه حُزوزٌ مُطْمَئنَّةٌ عن متنِهِ ، والصَّمْصَامَةُ : الصارمُ الذي لا ينثني ، والمأثورُ[2] : الذي في مَتْنِهِ أثرٌ ، والقَضِمُ : وهو الذي طالَ عليه الدهرُ فتكسَّرَ حَدُّهُ ، والكَهَامُ : الكليلُ الذي لا يمضي ، والدَّدانُ : وهو نحوٌ من الكَهَامِ ، والأنيثُ[3] : وهو الذي من حديدٍ غير ذَكَرٍ ، والمِعْضَدُ : الذي يُمْتَهَنُ في قطعِ الشجرِ ونحو ذلك ، والجُرازُ : وهو الماضي النافذُ[4] ، والخَشِيبُ : وهو الذي بُدِئ طبعُهُ ، ثم صارَ الخشيبُ لمّا كثُرَ عندَ العربِ الصَّقيلَ[5] ، وذو الكريهةِ : وهو الذي يمضي على الضرائب ، والمَشْرَفيّ : وهو المنسوبُ الى المشارفِ ، وهي قُرَى من أرضِ العربِ تدنو من أرضِ[6] الريفِ ، والقُسَاسِيّ ، قال[7] : ولا أدري الى[8] أيّ شيء نُسِبَ ، والعَضْبُ : القاطع ، والحُسامُ مثله ، والمُذَكَّرُ : وهي سيوفٌ شفراتُها حديدٌ ذَكَرٌ[9] ومتونُها أنيث ، يقولُ الناسُ : إنَّها من عملِ الجنِّ .

(*) ينظر في السيف ونعوته : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٢٦ ، المخصص ١٩/٦ ، نظام الغريب ٩١ ، حلية الفرسان ١٨٥ ، شرح كفاية المتحفظ ٣١١ .

(١) عبدالملك بن قريب ، من رواة اللغة ، ت٢١٦هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، طبقات النحويين واللغويين ١٦٧ ، نور القبس ١٢٥) .

(٢) م : المامور .

(٣) م : الانيس .

(٤) م : الناقد .

(٥) ت : عندهم الصيقل .

(٦) ساقطة من ف .

(٧) ساقطة من م ، ف .

(٨) ساقطة من م .

(٩) ساقطة من ت .

قالَ الأُمَوِيُّ[10] : ومنها الهُـدامُ : وهو القاطِعُ .

وقال غـيره : المَهْو : الرَّقيقُ ، قالَ صخرُ الغيّ[11] :

أَبْيَضُ مَهْوٌ في مَتْنِهِ رُبَدُ

والرُّبَدُ : فِرِنْدُ السيفِ[12] .

والمِخْضَلُ : القَطّاعُ ، والمِخْـذَمُ مثله ، وكذلك القاضِبُ .

والمُصَمِّمُ : الذي يمرُّ في العظـامِ . والمُطَبِّقُ : الذي يصيبُ المفاصلَ .

والمُنْصَلُ[13] : اسـمٌ من أسمائِهِ . والخِلَلُ : جفونُ السيوف[14] ، والواحـدةُ خِلَّةٌ[15] .

الفَـرّاء[16] : جُـرُبّانُ السَّـيفِ : حَدُّهُ أو غِـمْدُهُ[17] ، وعلى لفظِهِ : جُرُبّانُ القميص .

عن الكِسـائي[18] : ظُبَةُ السَّـيفِ : حَدُّهُ .

غـيره : ذُبابُ السَّـيفِ[19] : طَرَفُهُ الذي يضربُ به . وحُسامُهُ مثله .

الكسائي[20] : وسفاسِقُـهُ : طرائقُهُ التي[21] يُقالُ لها الفِرِنْدُ .

---

(10) عبدالله بن سعيد الأموي ، من رواة اللغـةالكوفيين الفصحاء (طبقات النحويين واللغويـين ١٩٣ ، الفهرست ٧٨ ، المزهر ٢/٤١٠) .

(11) ديوان الهذليـين ٢/٦٠ وصدره : وصارمٍاخلصت خشيته .

(12) (والربد فرند السيف) : سـاقط من م :وتأخر في ت .

(13) م : النصل .

(14) ك : السيف .

(15) (والواحدة خلة) : ساقط من ت . وفي ف :الواحد خلة .

(16) يحيى بن زياد ، من نحاة الكوفة المشهورين ،ت ٢٠٧هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٣١ ، تاريخ بغداد ١٤/١٤٩ ، انباه الرواة ٤/١) .

(17) (أو غمده) : ساقط من م ، ف .

(18) علي بن حمزة ، إمام أهل الكـوفة في النحو واحد القراء السبعة ، ت ١٨٩هـ . (نور القبس ٢٨٣ ، غاية النهاية ١/٥٣٥ ، بغيـة الوعاة٢/١٦٢) .

(19) ف : طرف السيف .

(20) ساقطة من ف ، م .

(21) ف : الذي .

باب الرّماح والأسنّة (*)

قال الأصمعي : من الرماح الأظمى ، وهو الأسمرُ ، والمؤنثة(٢٢) : ظمياء بَيِّنَةُ الظَّمَى ، منقوص غير مهموز • ومنها : العَرّاتُ والعَرّاص ، وهو الشديد الاضطراب ، وقد عَرتَ يَعْرتُ رعَرِصَ يَعْرِصُ •

الخَمَّانُ : الضعيفُ ، وقناةٌ خمَّانَةٌ •ورُمحٌ راشٌ ، مثال مالٍ ، وهو الضعيف(٢٣) الخوّارُ • ومنها : المِنْجلُ ، وهو الواسعُ الجرْح •

وقال أبو عبيدة(٢٤) : الرمحُ العاترِ : المضطربُ ، مثل العاسِلِ ، وقد عَتَرَ وعَسَلَ

وقال أبو عمرو(٢٥) : الوشيجُ : الرماحُ(٢٦) ، واحدتُها وشيجةٌ •

وقال الأصمعيّ : القاريةُ من السنانِ : أعلاه • والجُبَّةُ : ما دَخَل فيه الرمحُ من السنان • والثعلبُ : ما دَخَل من الرمحِ في جُبَّةِ(٢٧) السنانِ • والعاملُ : أسْفَل من ذلك • والجَلْزُ من السنانِ إنّما أُخِذَ(٢٨) من جلز السوط ، وهو معظمُهُ ، وأصلُ الجَلْزِ : الطيّ واللّيّ •

ومن الأسنّةِ : اللَّهذَم ، وهو القاطعُ •ومنها : المِنْجَلُ ، وهو الواسعُ الجرحِ •

وقال اليزيدي(٢٩) : أزْجَجْتُ الرمحَ جعلتُ له(٣٠) الزُّجَّ ، ازْجاجاً ، وزججتُ

(*) ينظر : مبادىء اللغة ٩٨ ، فقه اللغة ٢٥٢ ، المخصص ٢٨/٦ ، نظام الغريب ٩٤ ، حلية الفرسان ٢١١ ، نهاية الأرب ٢١٤/٦ .

(٢٢) ف : ومؤنثه .

(٢٣) ف ، ت : وهو الضعيف ايضا .

(٢٤) معمر بن المثنى ، ت نحو ٢١٢هـ . (المعارف٥٤٣ ، مراتب النحويين ٤٤ ، معجم الادباء ١٥٤/١٩) .

(٢٥) اسحاق بن مرار الشيباني ، لغوي كوفي ، تنحو ٢٠٥هـ . (تاريخ بغداد ٣٢٩/٦ ، معجم الادباء ٧٧/٦ ، انباه الرواة ٢٢١/١) .

(٢٦) ساقطة من ت .

(٢٧) ساقطة من ت .

(٢٨) م : أخذه .

(٢٩) يحيى بن المبارك ، ت ٢٠٢هـ . (مراتب النحويين ٩٨ ، معجم الادباء ٣٠/٢٠ ، غاية النهاية ٣٧٥/٢) .

(٣٠) ف ، م : فيه .

الرجلَ وغيرَهُ : إذا طعنته بالزُّجِّ . وسننتُ الرمحَ : ركّبْتُ فيه السنانَ ، وسَنَنْتُ السنانَ : حَدَدْتُه[٣١] .

وقال غيره : الثَّلِبُ : الرمحُ المتثلِّمُ ،قالَ أبو العيالِ الهُذَلي[٣٢] :

ومُطَّرِدٌ من الخَطِّيِّ لا عارٍ ولا ثَلِبُ

والصَّدْقُ : المستوي ، والوادِقُ : الحديدُ ، قال أبو قيس ابن الأَسْلَتِ[٣٣] :

صَدْقٍ حُسامٍ وادِقٍ حَدُّه

والخَطِّيُّ منسوبٌ الى أرضٍ يُقال لهاالخَطُّ[٣٤] . والرُّدَيْنِيُّ يُنسَبُ الى امرأةٍ يُقالُ لها رُدَيْنَةُ تُباعُ[٣٥] عندَها الرماحُ .

وقال أبو عَمْرو : الصَّدْقُ :الصُّلْبُ[٣٦] . والوَشيجُ : نباتُ الرماحِ ، والمُرَّانُ مثله .

والسَّمْهَرِيَّةُ منسوبةٌ الى رجلٍ يُقالُ له سَمْهَرٌ[٣٧] .

واليَزَنيَّةُ منسوبةٌ الى ذي يَزَنَ . قال :وأظنّني سمعته : أَزَنيَّةٌ[٣٨] .

قالَ ابنُ الكلبي[٣٩] : إنَّما سُمِّيَت الأسنّةَ يَزَنيَّةً لأنَّ أوَّلَ مَنْ عَمِلَتْ له ذو يَزَنَ ، وهو من ملوكِ حِمْيَرَ .

وأوَّلُ مَنْ عَمِلَ السِّياطَ ذو أَصبح[٤٠]،وهو ملكٌ من ملوكِ حِمْيَرَ ، فلذلكَ قيلَ للسِّياط : الأَصبَحيَّة ، وهي التي يُسَمِّيهاالناسُ : الرَّبَذِيَّةَ .

---

(٣١) م : احددته مثله .
(٣٢) ديوان الهذليين ٢٤٨/٢ .
(٣٣) ديوانه ٧٩ وعجزه : ومجنا اسمر قراع .
(٣٤) معجم ما استعجم ٥٠٣ ، معجم البلدان٣٧٨/٢ .
(٣٥) ف : يباع .
(٣٦) ف : صدق : صلب .
(٣٧) (الى رجل يقال له سمهر) ساقط من ف ، م .
(٣٨) (قال : واظنني سمعته أزنية) ساقط من ت . ورواية ف : والازنية واليزنية منسوبة الى ذي يزن .
(٣٩) هشام بن محمد بن السائب ، ت ٢٠٦هـ . (الفهرست ١٤٦ ، تاريخ بغداد ٤٥/١٤ ، وفيات الأعيان ٨٢/٦) .
(٤٠) الأوائل ١١١/١ .

قالَ : وأوَّلُ مَنْ عملَ القِسِيّ مِنَ العرب ماسخة ، رجلٌ من الأَزْدِ[٤١] ، فلذلك قيل للقِسِيّ : ما سِخِيَّةَ .

وأوَّلُ مَنْ عمل الرحالَ عِلافٌ ، وهو رَبَّان أبو جَرْم[٤٢] ، فلذلك قيل للرِّحالِ : عِلافِيَّةَ .

وأوَّلُ مَنْ عملَ الحديدَ من العربِ الهالك بن أسد بن خزيمة ، فلذلك[٤٣] قيل لبني أسَد : القيون .

والخُرْصُ : السِّنانُ ، وجمعُه : خِرْصان .

وقال غيره[٤٤] : المَدَاعِسُ : الصُّمّ من الرماحِ ، قال : هي التي يُدْعَسُ بها .

(باب ما يشبه الرماح)(*)

الإلالُ ، مثل العِلال : الحِراب[٤٥] ، واحدتها[٤٦] أَلَّة ، وهي أصغرُ من الحَرْبَةِ ، وفي سِنانِها عِرَض . والصَّعْدَةَ : نَحْوٌ منها .

والعَنَزَةُ : قَدْرُ نصفِ الرمحِ أو أكبرَ[٤٧] شيئاً ، وفيها زُجٌّ كزُجِّ الرمحِ . والعُكّاز[٤٨] : نَحْوٌ منها[٤٩] . والمِزْراقُ : ما زُرِق به زَرْقاً ، وهو أخَفُّ من العَنَزَةِ . والنَّيْزَكُ : نَحْوٌ منه .

(باب المتسلح من الرجال)(*)

المُدَجَّج : اللابس السلاح التام . والشاكُّ السلاح : مثله ، وهو مأخوذٌ من

(٤١) ت : الأسد . وهي لغة في الأزد . (الإبدال ١١٧/٢) .

(٤٢) الأوائل ١١٢/١ ، وفيه : زبّان بن جرم . وكذا ورد في العمدة ٢٣٢/٢ . وينظر اللسان والقاموس والتاج (علف) . ورواية المخصص ١٣٩/٧ شبيهة برواية أبي عبيد .

(٤٣) م : قال فلذلك .

(٤٤) جاء هذا القول في م قبل السمهرية . وجاء في ف بعد اليزنية .

(*) المخصص ٣٤/٦ .

(٤٥) (مثل العلال : الحراب) ساقط من م ، ف .

(٤٦) م : واحدها .

(٤٧) ت : واكثر .

(٤٨) ف : والمكازة .

(٤٩) ت : منه .

(*) المخصص ٧٧/٦ .

الشِيكَّةِ . والشاكي ، بالتخفيف ، والشائك جميعاً ذو الشوكةِ والحدِّ في سلاحِهِ . والكَمِيُّ مثل الشاكِّ أو نحوه .

والبهمةُ : الفارسُ الذي لا يُدْرَى[٥٠] من أينَ يُؤْتَى من شِدَّةِ بأسِهِ وإقدامه في الحرب[٥١] . ويُقالُ : هم جماعةُ الفُرْسانِ .

(باب القسي ونعوتها)(*)

قال أبو عَمرو : مِن القِسِيِّ الشَّرِيج : وهي التي تُشَقُّ من العودِ فِلْقَتَيْن ، وهي القوسُ الفِلْق أيضاً .

وقال الأَصمعيُّ في الفِلْقِ مثله . قال[٥٢] : ومنها القَضِيبُ والفَرْعُ ، فالقضيبُ التي عُمِلَت من غُصْنٍ غيرِ مشقوقٍ ، والفَرْعُ التي عُمِلَت من طَرَفِ القضيبِ .

وقال الأَصمعيُّ : ومِن القياسِ الفَجَّاءُ والفَجْواءُ والمُنْفَجَّةُ والفارجُ والفُرُجُ ، وكلُّ ذلك القوسُ التي[٥٣] يَبِينُ وَتَرُها عن كَبِدِها .

قال[٥٤] : ومنها الكتوم ، وهي التي لا شَقَّ فيها . والعاتِكَةُ : التي[٥٥] طالَ بها العَهْدُ فاحمرَّ عودُها . والجَشْءُ : الخفيفةُ .

والمُرْتَهِشَةُ : التي إذا رُمِيَ عنها اهْتَزَّتْ فضربَ وَتَرُها أَبهَرَها ، والرَّهِيشُ : التي يُصيبُ وَتَرُها طائِفَها .

قال الفرَّاءُ : ومنها البانِيَةُ : وهي التي قد بَنَتْ على وَتَرِها ، وذلك أنْ يكادَ ينقطعُ وترُها في بَطْنِها من لصوقِهِ بها .

ومنها البائِنةُ : وهي التي بانَتْ[٥٦] من وترِها ، وكلاهما عَيْبٌ .

---

(٥٠) ف : ليس يدري .

(٥١) (واقدامه في الحرب) ساقط من ف .

(*) ينظر : مبادىء اللغة ١٠٠ ، فقه اللغة ٢٥٤ ، المخصص ٣٧/٦ ، نظام الغريب ١٠٠ ، نهاية الأرب ٢٢٣/٦ ، حلية الفرسان ٢٠٩ .

(٥٢) ساقطة من م .

(٥٣) ف : الذي .

(٥٤) ساقطة من ف ، ت .

(٥٥) ت : وهي التي .

(٥٦) ف : قد بانت .

قال الأصمعيّ : فإذا كانَ في القوسِ مخرجُ غُصْنٍ فهو ابنةٌ ، وإذا[٥٧] كانَ أخفى من ذلك فهو ورقةٌ .

(بابُ نعوتِ ما في القوسِ)[*]

قال الأصمعي : في القوس كَبِدُها ، وهوما بينَ طَرَفي العِلاقة ، ثمّ الكُلْيَةَ تلي ذلك، ثم الأَبْهَر يلي ذلك ، ثم الطائف ، ثمّ السِّية[٥٨] : وهي ما عُطِفَ من طَرَفَيْها . وفي السِّية الكُظْر ، وهو الفَرْضُ الذي فيه الوَتَرُ . والنَّعْلُ : وهي العَقَبَ الذي[٥٩] يُلْبَسُهُ ظهر السِّيةِ . والخِلَلُ : وهي السيورُ التي تُلْبَسُ ظهور السِّيتين . وفي السِّية الظُّفْرُ : وهو ما وراء مَعْقِدِ الوتر إلى طَرَفِ القوسِ . والغِفارة : وهي الرقعةُ التي تكون على الحَزّ الذي يجري عليه الوَتَرُ . والمضائغُ : العقبات اللواتي على طرف السِّيتين . والأساريعُ : الطُّرَقُ التي فيها ، واحدتها طُرْقَةَ . والإطنابةُ : السير الذي على رأسِ الوَتَرِ .

والمَعْجِسُ والعجسُ : وهو مقبضُ الرامي .

الكِسائيّ : هو العِجْسُ والعَجْسُ والعُجْسُ[أ٥٩] .

أبو عمرو : نِياطُ القوسِ : مُعَلَّقُها[٦٠]

الأصمعيّ : عِدادُ القوسِ : صوتُها[٦١]

أبو عمرو : الحِضْبُ : صوتها أيضاً[٦٢]، وجَمْعُهُ : أَحضاب .

غيره : الشِّرْعَةَ : الوَتَرُ ، وثلاثُ شِرَعٍ ، والكثيرُ شِرْعٌ[٦٣] .

---

(٥٧) ف : وإن .
(*) المخصص ٦/٤٢ .
(٥٨) ف ، ت : والسية .
(٥٩) ساقطة من ت .
(أ٥٩) ينظر : المثلث ٢/٢٥٢ ، الدرر المبثثة في الغرر المثلثة ١٤٦ .
(٦٠) قول أبي عمرو ساقط من م .
(٦١) قول الأصمعي ساقط من م .
(٦٢) ساقطة من م .
(٦٣) ت : الشرع .

(باب السهام ونعوتها)(*)

قال أبو عَمرو : النَّضِيُّ : نَصْلُ السهمِ[٦٤] .

وقال الأصمعي : أوَّلُ ما يكونُ القِدْحُ قبل أنْ يُعْمَلَ نَضِيٌّ ، فإذا نُحِتَ فهو مخشوبٌ وخَشِيبٌ ، فإذا لُيِّنَ فهو مُخَلَّقٌ ، فإذا فُرِضَ فُوقُهُ فهو فَرِيضٌ ، فإذا رِيشَ فهو مَرِيشٌ .

ومن السهام[٦٥] : المِرْماةُ والمِعْبَلَةُ والمِشْقَصُ والمِرِّيخُ . فالغالِبُ على المِرْماةِ سَهْمُ الأهدافِ ، والغالِبُ على المِرِّيخِ الذي يُغلَى به ، وهو سَهْمٌ طويلٌ لَهُ أربعُ آذان .

والمُسَيَّرُ : الذي فيه خطوطٌ . واللَّجِيفُ : الذي سَهْمُهُ عَرِيضٌ . والحَظْوَةُ : سَهْمٌ صغيرٌ قَدْرُ ذِراعٍ ، وجَمْعُهُ حظاء ، ممدود .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الأَهْزَعُ : آخِرُ السِهامِ .

وقال أبو عَمْرو : السِّهام الصِّيغة : التي من عَمَلِ رجلٍ واحدٍ .

وقال الأصمعيّ : الرَّهْبُ : السهمُ العظيم ، وجَمْعُهُ رِهابٌ .

(باب نعوت ما في السهم)(*)

قال الأصمعيّ : الفُوقُ من السَّهْمِ : موضعُ الوَتَرِ . ويُقالُ لِما أَشْرَفَ من الفُوقِ من حَرْفَيْه : الشُّرْخانِ . والعَقَبَةُ التي تجمعُ الفُوقَ هي الأُطْرَةُ . والعَقَبُ الذي على رؤوس[٦٦] القُذَذِ مما يلي حقو السهم هو الكِظامَةُ . وحَقْوُ السهمِ : مُسْتَدَقُّهُ من مؤخره مما يلي الريشَ . ويُقالُ : حَقْوُ السهمِ : موضعُ الريشِ . والرُّعْظُ : مدخلُ النَّصْلِ في السَّهْمِ . والرُّصافُ : العَقَبُ الذي فوقَ الرُّعْظِ ، واحدتها رَصَفَةٌ . والشَّرِيجَةُ : العَقَبَةُ التي يتصلُ[٦٧] بهاريشُ السهمِ ، فإنْ رِيشَ بغيرِ عَقَبٍ فالغِراءُ

(*) ينظر : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٣٦ ، مبادىء اللغة ١٠٢ ، فقه اللغة ٢٥٢ ، المخصص ٦/٤٩ ، نظام الغريب ١٠١ ، نهاية الارب ٦/٢٣٠ ، حلية الفرسان ٢١٨ .

(٦٤) جاء قول ابي عمرو في ت بعد : فهو مريش ، الآتي .

(٦٥) ت : الأصمعي : ومن السهام .

(*) المخصص ٦/٥٣ .

(٦٦) م : راس .

(٦٧) ف : يلصق .

الذي يلصقُ به الريشُ هو الرُّومة لا يُهمز[68] وما دونَ الريش من السهم هو الزَّافِرَةُ ، وما دونَ ذلك الى وَسَطِهِ هو[69] المَتْنُ ، فإذاجزت وسطَه الى مُسْتَدَقِّه فهو الصَّدْرُ • وإنّما صارَ ما يلي النَّصْلَ منه يُقالُ له الصَّدْرُ لأنَّه المتقدِّمُ إذا رُمِيَ به ، ومؤخَّرُهُ مما يلي الفُوقَ [العَجُزُ][70] •

وقال الأمويّ : الزَّمْخَرُ : السهامُ ، قالَ أبو الصلت الثقفيّ[71] :

يرمونَ عن عَتَلٍ كأنَّها غُبُطٌ بزَمْخَرٍ يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إعجالا

قال[72] : والعَتَل : القِسِيّ الفارسيّةُ ،واحدتُها عَتَلَةٌ ، والغُبُطُ : جمعُ غَبيطِ الإبلِ •

(باب ريش السهام)(*)

قال الأصمعيّ : ريشُ السهامِ[73] يُقالُ له : القُذَذُ ، واحدتها قُذَّةٌ • ومن الريشِ اللُّؤامُ واللُّغابُ ، فاللُّؤامُ ما كانَ بَطْنُ القُذَّةِ [فيه][74] يلي ظهرَ الأخرى ، وهو أجودُ ما يكونُ • فإذا التقى بطنانِ أو ظهرانِ فهو لُغابٌ ولَغْبٌ •

وقال أبو عُبيدة في اللُّؤامِ مثلَ قولِ الأصمعيّ ، قالَ : واللُّغابُ : الفاسِدُ الذي لا يحسنُ عملُه • قال[75] : وأمّا الظُّهارُ فماجُعِلَ من ظَهْرِ عسيبِ الريشةِ • والبُطْنانُ : ما كانَ من تحتِ العسيبِ •

وقالَ الفَرّاءُ مثلَ ذلكَ كلّه أو نحوه •

وقالَ الأصمعيّ في الظهار والبطان مثله[76]

---

(٦٨) (لا يهمز) : ساقط من م ، ف .
(٦٩) ت : فهو .
(٧٠) من المخصص .
(٧١) ديوانه ٤٥٧ وفيه : يرمون عن شُدُفٍ : والشدف : القِسِيّ الفارسية أيضا .
(٧٢) ساقطة من ت .
(*) المخصص ٥٦/٦ .
(٧٣) م : السهم .
(٧٤) من المخصص .
(٧٥) ساقطة من م .
(٧٦) ت ، م : مثله في الظهار .

وقالَ الكسائيّ : لأمتُ السهمَ ، مثالفعلتُ ، جعلتُ له لُؤاماً . وكذلكَ قَذَذْتُه : جعلتُ له قُذَذَه[77] .

وقالَ الأصمعيّ : سَهْمٌ لأْمٌ ، عليهِ ريشٌ لُؤام ، ومنه قولُ امرىء القيسِ[78] :

لَفَتَنكَ لأمَينِ على نابِلِ

(باب نصال السهام)[*]

قالَ الأصمعيّ : ومِن النِصالِ[79] المِعْبلَةُ ، وهو أنْ يُعَرَّضَ النَّصْلُ ويُطَوَّلَ . ومنها المِشْقَصُ : وهو الطويلُ وليسَ بالعريضِ . والقِطْعُ : وهو القصيرُ العريضُ . والسِّرْيَةُ والسِّرْوَةُ : وهو[80] المُدَوَّرُ[81] المُدَمْلَكُ ، ولا عَرْضَ له .

وقالَ أبو عمرو : المِرْماةُ مثل السِّروةِ[82] في الادماجِ ، والقِتْرُ نحوه .

قال الأصمعي : والقُطْبَةُ هي[83] نِصالُ الأهدافِ ، والقِتْرُ : هو نحوٌ من القُطْبَةِ .

وفي النَّصْلِ قُرْنَتُهُ ، وهي[84] طَرَفُهُ ، وهي ظُبَتُه[85] .

والعَيْرُ : وهو المُرتَفِعُ في وَسَطِهِ . والغِراران : الشَفْرَتانِ منه[86] . والكُلْيتانِ : ما عَنْ يمينِ النَّصْلِ وشمالِهِ . والرَّهابُ : النِصالُ الرِّقاقِ ، واحدُها رَهْبٌ . والرَّهيشُ مثله .

وقالَ الكسائيّ : عَبَلْتُ السَّهْمَ ، جعلتُ فيه مِعبَلَةً . وأنْصَلْتُهُ ، بالألفِ ، جعلتُ فيه نَصْلاً .

---

(77) ت . م : القذذ .
(78) ديوانه ١٢٠ وصدره : نطعنهم سلكى ومخلوجة .
(*) المخصص ٥٨/٦ .
(79) م : السهام .
(80) ساقطة من م .
(81) ف : المدلك المدور .
(82) بعدها في ت : وجمعها سرى .
(83) ف : وهي .
(84) ت : وهو .
(85) (وهي ظبته) ساقط من ت .
(86) ساقطة من ف .

﴿ باب نعوت السهم إذا رمي بها ﴾(*)

قالَ الأصمعيّ : فإذا(87) رُمِيَ بالسّهامِ فمنها الخاسِقُ : وهو المُقَرْطِسُ .

قال أبو عُبَيْد : أرادَ بالخاسِقِ الخازِقَ

والحابي : وهو الذي يزحفُ الى الهَدَفِ

والمُعَظْعِظُ : وهو(88) الذي يضطربُ إذا رُمِيَ به .

والمُرْتَدِعُ : وهو(89) الذي إذا أصابَ الهَدَفَ انفَضَخَ عودُهُ .

والحابِضُ : الذي يقعُ بينَ يَدَي الرامي .

وقال أبو زيد في الحابِض مثله .

وقالَ الأصمعيّ : الصائِفُ الذي يَعْدِلُ عن الهدفِ يميناً وشمالاً .

والمُعَضِّلُ : الذي يلتوي في الرَّمي .

وقال الكسائيّ : الدّابِرُ : الذي يخرجُ من الهَدَفِ ، وقد دَبَرَ يَدْبُرُ [دَبْراً و](90) دُبُوراً .

﴿ باب عيون السهام ﴾(*)

قالَ الأصمعي(91) : النِكْسُ من السهامِ :الذي يُنكَسُ فيُجْعَلُ أعلاهُ أسفلَهَ .

والمِنْجابُ : الذي ليس له(92) ريشٌ ولا نَصْلٌ .

والخِلْطُ : الذي ينبُتُ عودُهُ علىعَوَجٍ فلا يزالُ يتعوَّجُ وإنْ قُوِّمَ .

وقالَ أبو عَمْرو : الأَفْوَقُ : المكسورُ الفُوقِ .

قال الأصمعيَ : قد انفاقَ السهمُ : إذاانشَقَّ فُوقُهُ .

(*) المخصص ٦/٦٣ .
(87) م : الأصمعي قال : إذا .
(88) (وهو) ساقط من ف ، م .
(89) (وهو) ساقط من ف ، م .
(90) من المخصص .
(*) المخصص ٦/٦٧ .
(91) ساقطة من ف .
(92) ت ، ف : عليه .

قال أبو عمرو : فإنْ كسرتَه أنت قلتَ : فُقْتُ السَّهمَ أفوقُه ، فإنْ عَملتَ له فُوقاً قلتَ : فوَّقته تفويقاً .

الكسائي : مثل قول أبي عَمْرو ، فالا : فإنْ وَضَعَهُ في الوَتَر ليرمي به قال: أَفَقْتُ السهمَ وأَوْفَقْتُهُ .

الأصمعيّ : مثل هذا الا أنَّهُ قالَ : أَفَقْتُ بالسهمِ وأَوْفَقْتُ به[93] ، بالباء[94] قال : وجمعُ الفُوقِ أَفْواق وفُوَق وفُقاً ، مقلوب ، وأَنشدَ للفِنْد الزِّمَّاني[95] ، واسمُهُ شَهل بن شيبان ، والفِنْدُ لَقَبٌ[96] :

ونَبْلي وفُقاها كـ ... عَراقيبِ قَطاً طُحْلِ

باب الدروع ونعوتها والبيض[*]

قال أبو عبيدة : اللأْمَةُ : الدرعُ ، وجمعُها لُؤَم ، مثال[97] فُعَل . قالَ : وهذا على غيرِ قياسٍ .

قال أبو زيد[98] : وهي الزَّغَفَةُ ، وجمعُها الزَّغَف .

قالَ أبو عمرو : الزَّغَفَةُ : الواسعةُ من الدروعِ[99] ، قال[100] : والماذِيَّةُ : البيضاءُ ، ومنها قيل : عَسَلٌ ماذِيٌّ أبيضُ .

قال الأصمعي : الماذِيَّةُ : السهلَةُ اللَّيِّنَةُ ، والخَدباءُ : اللَّيِّنَةُ ، وأنشدنا[101]:

خَدْباءُ يَحْفِزُها نِجادُ مُهَنَّدٍ[102]

---

(93) ت : إلاّ انه قال : اوفقت بالسهم ، بالباء .

(94) ساقطة من م .

(95) قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب ٧٠ .

(96) (واسمه .... لقب) : ساقط من م .

(*) التلخيص ٥٢١ ، مبادىء اللغة ١٠٥ ، فقه اللغة ٢٥٥ ، المخصص ٦٩/٦ ، نظام الغريب ٩٥ ، نهاية الأرب ٢٤١/٦ ، حلية الفرسان ٢٢٥ ، شرح كفاية المتحفظ ٣٢٧ .

(97) م : مثل .

(98) سعيد بن أوس الأنصاري ، ت ٢١٥هـ . (اخبار النحويين البصريين ٤١ ، تاريخ بغداد ٧٧/٩ ، وفيات الأعيان ٣٧٨/٢) .

(99) م : الواسعة : هي الزغفة من الدروع .

(100) ساقطة من ت .

(101) ت : وانشد .

(102) لكعب بن مالك في ديوانه ٢٤٥ وعجزه : صافي الحديدة صارم ذي رونق .

قال الأصمعي : المِغْفَر : زَرَدٌ يُنْسَجُ من الدروعِ على قَدْرِ الرأسِ يُلبسُ تحتَ القَلَنْسُوةِ . والقَوْنَسُ : مُقَدَّمُ البَيْضَةِ ، قالَ : وإنّما قالوا : قَوْنَس الفَرَسِ ، لمُقَدَّمِ رأسِهِ .

غيره : التَّرْكُ : البَيْضُ ، واحدتُه تَرْكَةٌ . قالَ لبيد[103] :

قَرْدَ مانِيّاً وتَرْكاً كالبَصَلْ

والجِرْباءُ : مسامير الدروعِ . والغِلالَةُ : ما يُلْبَسُ تحتَ الدروعِ[104] . والخَيْضَعَةُ : البَيْضَةُ ، قال لبيد[105] :

والضاربونَ الهامَ تحتَ الخَيْضَعَه

والدروعُ السَّلوقيّةُ : منسوبةٌ الى سَلُوق ، قرية باليمن[106] . والدِّلاصُ : الليِّنَةُ . والمَسْرُودَةُ : المثقوبَةُ . والفَضْفاضَةُ : الواسعةُ من الدروعِ .

والموضونَةُ : المنسوجةُ . والجَدْلاءُ : المجدولةُ ، نحو الموضونة . والقَضّاءُ : التي فَرَغَ من عملِها وأَحْكَمَ ، قال أبو ذؤيب[107] :

وتَعاوَرا مسرودَتَينِ قَضاهُما داودُ أو صَنَعُ السوابغِ تُبَّعُ

ويُقالُ : القَضّاءُ : الصُّلْبَةُ ، والسابِغَةُ : الواسعةُ[108] ، والذائِلُ : الطويلةُ الذَّيلِ ، قالَ النابِغَةُ[109] :

ونَسْجُ سُلَيْمٍ كلَّ قَضّاءَ ذائِلِ

وقالَ الحُطَيْئةُ[110] :

جَدْلاء مُحْكَمَة من صُنْعِ سلاّمِ

قالَ النابغةُ : سُلَيْم ، وقال الحُطَيْئة : سلاّم ، والمُراد في اللفظِ سُليمان ، وفي المعنى داود النبي ، صلّى اللهُ عليه وسلّم ، لأَنّهُ أَوّلُ من عَمِلَ الدروعَ .

---

(١٠٣) ديوانه ١٩١ وصدره : فخمةً ذفراءَ ترْتَى بالعرَى . والقردماني : الدروع .
(١٠٤) (والغلالة .... الدروع) : ساقط من م .
(١٠٥) ديوانه ٣٤٢ .
(١٠٦) معجم ما استعجم ٧٥١ ، معجم البلدان ٣/٢٤٢ .
(١٠٧) ديوان الهذليين ١/١٩ .
(١٠٨) ساقطة من م .
(١٠٩) ديوانه ٧١ وصدره : وكلُّ صموتٍ نثلةٍ تُبَّعيّةٍ .
(١١٠) ديوانه ٢٢٧ وصدره : فيه الرماحُ وفيه كلُّ سابغةٍ .

والنَّثْلَةُ والنَّثْرَةُ جميعاً :الواسِعةُ[111] . والدلاصُ : اللَّيِّنَةُ[112] .
والبدنُ : الدرعُ . والقَتِير : رؤوسُ المسامير .

(باب أسماء حملة السلاح)[*]

الشِّكَّةُ : السِّلاحُ . والسَّنَوَّرُ :السلاحُ ، ويُقالُ : هي الدروعُ . والزَّعامَةُ:
السلاحُ ، ويُقالُ : هي الرِّياسَةُ ، قال لبيدُ[113] :

تطيرُ عدائِدُ الأَشْراكِ شَفْعاً وَوَتْراً والزَّعامَةُ للغُلامِ

والأشراكُ : واحِدُها شِرْكٌ في الميراثِ ،والعدائِدُ : مَنْ يُعادُّهُ في الميراثِ .
والأَسَلُ : الرماحُ . والبَزُّ : السلاح ،والبِزَّةُ مثله . والأَوزارُ : السلاح ، قالَ
الأَعشى[114] يمدحُ رجلاً :

وأَعْدَدْتَ للحربِ أوزارَها رِماحاً طِوالاً وخيْلاً ذُكُورا

(باب أسماء الترس)[*]

الجَوْبُ : التُّرْسُ . والحَجَفَةُ والدَّرَقَةُ : التُّرسُ[115] ، من جلودٍ .
والمِجَنُّ : لأَنَّهُ يُسْتَجَنُّ به . والفَرْضُ: الترسُ ، قال صخر الغي[116] :

أرقتُ له مثلَ لمعِ البَشِيـ ـرِ قَلَّبَ بالكفِّ فَرْضاً خَفِيفا

قال الأصمعي : : والمُجْنَأُ : الترسُ ،قال أبو قيس بن الأسلت[117] :

ومُجنأٍ أَسْمَرَ قَرَّاعِ

وهو الصُّلْبُ . واليَلَبُ : الدَّرَقُ ،ويُقال : هي جلودٌ تُلْبَسُ بمنزلةِ الدروعِ ،
والواحدةُ : يَلَبَةٌ .

---

(111) (والنثلة ... الواسعة) : ساقط من ت .
(112) سبق ذكرها .
(*) المخصص ٧٦/٦ .
(113) ديوانه ٢٠٢ .
(114) ديوانه (الصبح المنير) ٧١ .
(*) المخصص ٧٤/٦ ، نهاية الأرب ٢٣٩/٦ ، حلية الفرسان ٢٥٨ .
(115) ساقطة من م .
(116) ديوان الهذليين ٦٨/٢ ، شرح اشعار الهذليين ٢٩٥/١ .
(117) ديوانه ٧٩ وصدره : صدقٍ حسامٍ وادقٍ حدّه . وقد سلف في الحاشية رقم (٣٣) .

قالَ الأصمعيّ : اليَلَبَ جلودٌ يُخرَزُ بعضُها الى بعضٍ تُلبَسُ على الرؤوسِ خاصةً ، وليست على الأجسادِ .

وقال أبو عُبَيْدة : هي جلودٌ تُعمَلُ منها دروعٌ فتُلبَسُ[118] وليستْ بتَرْسةٍ .

(باب أسماء الجعاب)[*]

قالَ أبو عمرو : الكِنانةُ : جَعبَةُ السهامِ . والكِنانةُ : هي الوَفضَةُ أيضاً[119] : وجمعها وفاض .

وقال الكسائي مثله . وقالَ الأحمرُ[119أ] : الجَشيرُ والجَفيرُ جميعاً[120] الوَفضَةُ أيضاً .

وقال الأصمعيّ : القَرَنُ جَعبَةٌ منجلودٍ تكونُ مشقوقةً ثم تُخرَزُ ، وإنّما تُشقّ حتى تَصِلَ الريح الى الريش فلايَفسُدُ .

(باب مايقاتل الرجل عنه ويحميه)[*]

الحقيقةُ : الرايةُ ، ويُقالُ : مايَلزمُكَ[121] حِفظُهُ ومَنعُهُ .

والذِّمارُ : كلُّ ما حَمَيْتَ .

أبو عمرو وغيره[122] : التَّلاءُ : الذِّمّةُ ،يُقال : أَتْلَيْتُه : أعطيته الذِّمّةَ[123] ، قال زهير[124] :

جِوارٌ شاهدٌ عَدْلٌ عليكم   وسِيّانِ الكفالةُ والتَّلاءُ

---

(118) ساقطة من ت .

(*) المخصص ٦٩/٦ .

(119) ساقطة من ف .

(119أ) علي بن المبارك الأحمر صاحب الكسائي ،ت ١٩٤هـ . (تاريخ العلماء النحويين ١٨٧ ، نزهة الألباء ٩٧ ، انباه الرواة ٣١٢/٢) .

(120) ساقطة من م .

(*) المخصص ٨٣/٦ . والباب في ف في كتاب الخيل ، وفي م قبل باب التثقيل على الناس .

(121) م : يلزمه .

(122) م : أو غيره .

(123) ت : ذمة .

(124) ديوانه ٧٦ .

(باب الضرب بالسلاح وترك حمل السلاح)(*)

قالَ الكسائي : المُؤدي ، مثال المُعطي :الشاك في السلاح . والمُسيفُ : المُتقلدُ السيف[125] ، فإذا ضَرَبَ به فهو سائف" . وقدسِفْتُ الرجلَ أسِيفُهُ .

وكذلك الرامحُ : الطاعنُ بالرمحِ ، وقدرمحتُهُ أرمحُهُ رَمْحاً . ويُقالُ لحاملِ الرمحِ : رامح" . قالَ ذو الرُمَّةِ[126] ،وشبَّهَ قَرْنَ الثورِ بالرمحِ :

وكائنْ ذَعَرْنا من مهاةٍ ورامحٍ　　بلادُ الوَرَى ليست له ببلادِ

وقالَ الفَرَّاءُ : سِفْتُهُ ورَمَحتُهُ ونَبَلْتُهُ بالنَّبْلِ .

وقال الكسائي : نزَكْتُهُ بالنَّيْزَكِ .

وقال أبو زيد : الأَعْزَلُ الذي لا سلاحمعه ، والأَمْيَلُ : الذي لا سيف معه ، والأَجَمّ" : الذي لا رُمحَ معه ، والأَكْشَفُ:الذي لا تُرسَ معه .

(باب الطعن ونعوته والعرق)(*)

الطَّعْنَةُ النجلاءُ : الواسعةُ .والغَمُوسُ مثلها .

والفاهِقَةُ : التي تَفْهَقُ بالدَّمِ .والفَرْغاء : ذات الفَرْغ ، وهو السَّعَة" .

والعِرْقُ الضَّارِي : السائِلُ ، قالَ حُمَيدٌ[127] :

كما ضَرَّجَ الضَّاري النَّزيفَ المُكَلَّما

أي المجروح[128] . والعانِدُ مثلُ الضَّاري[129] .

وقال أبو عمرو : أَخَفُّ الطعنِ الوَلْقُ .

قالَ الأصمعي : فإنْ طَعَنَهُ[130] طعنةًقَشَرتِ الجِلْدَ ولم تدخلِ الجوفَ قيلَ :

(*) المخصص ٢٨/٦ ، ٧٨ .
(١٢٥) م : بالسيف .
(١٢٦) ديوانه ٦٨٨ . وفي ت : العدى . و (قالذو الرمة .... ببلادِ) ساقط من م .
(*) المخصص ٨٧/٦ .
(١٢٧) ديوانه ١٨ وصدره : بهير" ترى تَنضحَ العبير بجيبها .
(١٢٨) ت ، م : يعني المجروح .
(١٢٩) ف : والعاند مثله .
(١٣٠) ت : طعنته .

طَعْنَةٌ جائِفَةٌ ، فإنْ خالطتِ الجوفَ ولمْ تَنْفُذْ فذلكَ الوَخْضُ والوخض ، وقد وَخَضَهُ(١٣١) وَخْضاً .

وقالَ أبو زيد : البَجُّ مثل الوَخْض أيضاً ، يُقال(١٣٢) : بججتُهُ أبجّهُ بَجّاً ، قال : وقال رؤبة (١٣٣) :

نَقْخاً على الهامِ وبَجّاً وَخْضا

وأمّا الجائِفةُ فقد تكونُ التي تُخالِطُ الجوف والتي تَنْفُذُ أيضاً .

وقال غيرُهُ : المَشْقُ : الطّعنُ الخفيفُ . والمداعَسَةُ : المطاعَنَةُ . والنّدْسُ : الطّعْنُ ، قالَ الكُمَيْتُ(١٣٤) :

ونحنُ صَبَحْنا آلَ نجرانَ غارَةً تَميمَ بنَ مُرٍّ والرماحَ النوادِسا

والغَموسُ : الطّعْنَةُ النافِذَةُ ، قالأبو زُبَيْد(١٣٥) :

ثمّ أنْقَذْتُهُ ونَفَّسْتُ عنه بغَموسٍ أو طَعْنَةٍ أخدودِ

ويروى : أو ضربةٍ أخدودِ(١٣٦) .

وقالَ أبو عمرو : الصَّرَدُ : الطعنُ النافِذُ ، وقد صَرِدَ السهمُ يَصْرِدُ ، وأنا أصْرَدْتُهُ ، أي نَفَذَ وأنفذتُهُ .

وقال اللعين المِنقري(١٣٧) لجرير والفرزدق:

فما بُقْيا عليَّ تركتُماني ولكِنْ خِفْتُما صَرَدَ النّبالِ(١٣٨)

الأصمعي : الطّعنُ الشَّزْرُ : ماطَعَنْتَ عن يمينِكَ وشِمالِكَ . واليَسْرُ : ما كانَ حِذاءَ وَجْهِكَ .

---

(١٣١) م : وخضته .
(١٣٢) ساقطة من م ، ت .
(١٣٣) ديوانه ٨١ . وفي ت : وقال الراجز . (وقال رؤبة) ساقط من ف .
(١٣٤) شعر الكميت بن زيد ٣/٣٣ . والبيت للكميت بن معروف في اللسان والتاج (غور) ، وقد اخلَ به شعره بتحقيقنا .
(١٣٥) شعره : ٤٥ .
(١٣٦) (ويروى ... اخدود) : ساقط من م ، ت
(١٣٧) طبقات فحول الشعراء ٤٠٣ ، الشعر والشعراء ٤٩٩ .
(١٣٨) (اي نفذ .... صرد النبال) : ساقط من م .

غيره : الشُلْكَى : المستقيمة ُ والمخلوجة َالتي في جانب ٍ[139] •روُ ويَ عن أبي عمرو بن العلاء أنّه َ قال : ذَهَبَ مَنْ كانَ يُحسِن هذا الكلام •

« باب الضرب على الرأس »(*)

قالَ الأصمعيّ : قَفَخْتُ الرجلَ أَقفَخُه ُ قَفْخاً : إذا صَكَكْته على رأسه ِ بالعصا ، ولا يَكونُ القَفْخ ُ إلاّ علـى شيءٍ أجوف ، فإنْ ضَرَبَه ُ علـى شيء ٍ مُصْمَت ٍ يابس ٍ قِيلَ : صَقَبْته وصَقَعْته •

قال أبو زيد : فإنْ ضَرَبَه ُ على رأسه ِحتى يخرجَ دِماغه ِ قال[140] : نَقَخْتُه ُ نَقْخاً ، ومنه قولُه ُ :

نَقْخاً علـى الهام ِ وبَجّاً وَخْضا

« باب الضرب بالعصا »(*)

قال الكسائي : عَصَوْتُه ُ بالعصا ، قالَ :وكرِهها بَعْضُهم وقالَ[141] : عَصيتُ بالعصا : ضربته بها[142] ، فأنا أَعْصَى ، حتىقالوها[143] في السيفِ تشبيهاً بالعصا ، قال جرير[144] :

تَصِفُ السيوفَ وغيرُكم يَعْصَىبها
يا ابنَ القيون ِ وذاكَ فِعْلُ الصَيْقَل ِ

وقالَ أبو زيد : صَلَقْتُه ُ بالعَصَا أَصلِقُه ُ صَلْقاً حيثُ ما ضَرَبْت منه بها •

وقال الأموي[145] : بَزَرْتُه ُ بالعصابَزْراً وعَرْجَنْتُه ُ بها ، كلاهما ضربتُه ُ •

وقال الكسائي : هَرَوْتُه ُ بالهِراوة ِ •

وقالَ الفرّاءُ : هتأته بالعصا وفَطَأته ُوبَدَحته ُ وكَفَحْته ُ ، كلّه ُ إذا ضربته[146] بالعصا • ودَهَنْتُه ُ بالعصا أَدْهَنُه ُ ،مِثْلُه ُ •

---

(139) ت : الى جانب .
(*) المخصص ١٠٣/٦ .
(140) ت : قيل .
(*) المخصص ٩٧/٦ .
(141) م : وقالوا .
(142) ساقطة من ت .
(143) ت : وقالوا . م : قالها .
(144) ديوانه ٩٤٣ .
(145) ت : الأصمعي .
(146) ت : ضربة .

(باب الضرب بالسَّوط)(*)

قال الأصمعي : غَمَقْتُهُ بالسوطِ أغْمِقُهُ [غَمْقاً][147] ، ومَتَنْتُهُ بالسَّوطِ أمْتُنُهُ مَتْناً ، وهو أشَدُّ من الغَمْقِ .

وقالَ أبو زَيْدٍ : أفْشَغْتُ الرجلَ بالسَّوطِ ، وفَشَغْتُهُ به ، إذا ضربته به .

الأمويّ : مَحَنْتُهُ عشرينَ سَوْطاً .

وقالَ الأصمعيّ : سَحَلْتُهُ مِئةً ، أي قَشَرْتُهُ ، قال[148] : ومنه قيل[149] :

مِثْلُ انْسِحالِ الوَرَقِ انسِحالُها

يعني أنْ يحكَّ بعضُها بَعْضاً .

وقالَ الأمويّ : قَلَّخْتُهُ بالسوطِ تَقْليخاً : ضَرَبْتُهُ .

وقالَ الكسائيّ : شَطَنْتُهُ بالسَّوْطِ .

ويُقالُ للسَّوْطِ : القَطِيعُ ، قالَ الأعشى[150] :

تُراقِبُ كَفِّي والقَطِيعَ المُحَرَّما

يعني الجديد الذي لم يَلِيَّنْ[151] .

(باب الضرب حتى يسقط صاحبه من ضربة واحدة)(*)

قالَ الأصمعيّ[152] : ضَرَبَهُ ضَرْبَةً فَجَعَفَهُ[153] ، يعني صَرَعَهُ .

وكذلك : جَحَلَهُ وجَعَبَهُ وجَعَفَهُ وجَأَفَهُ وكَوَّرَهُ وجَوَّرَهُ وجَفَلَهُ وجَعْفَلَهُ وقَطَّرَهُ : ألقاهُ على أحَدِ قُطْرَيْهِ ، واتكأهُ : ألقاهُ على هَيْئَةِ

(*) المخصص ٦/٩٩ .
(147) من المخصص .
(148) ساقطة من ت .
(149) بلا عزو في المخصص ٦/٩٩ ، اللسان والتاج (سحل) .
(150) ديوانه ٢٠١ وصدره : ترى عينها صفواء في جنب مؤقها .
(151) (يعني ... يلين) : ساقط من م .
(*) المخصص ٦/١٠٧ .
(152) م : الكسائي .
(153) م : نفجاه .

المُتَّكِيء ، ونَكَّتَهُ : أَلقاهُ على رأسِهِ ووَقَعَ مُنْتَكِتاً • فإن امتَدَّ قال(١٥٤) : طَحَامَنها ، قال الشاعر(١٥٥) :

مِنَ الأَنَسِ الطَّاحي عليكَ العَرَمْرَمِ

ومنه قِيلَ : طَحَابِهِ قلبُهُ أي ذَهَبَ به في كلِّ شيء •

وقالَ أبو زيد : ضَرَبَهُ فَقَحَزَنَهُ وجَحْدَلَهُ ، إذا صَرَعَهُ • وأَوْهَطَهُ إيهاطاً •

قالَ الأمويّ : الإيهاطُ أنْ يَصْرَعَهُ صَرْعَةً لا يقومُ منها • قال : ويقال : تَجَوَّرَ منها وتَصَوَّرَ(١٥٦) ، إذا(١٥٧) سَقَطَ •

وقالَ الأَحْمَرُ : ضَرَبَهُ فَوَقَطَهُ مثله • والموقوطُ : الصريعُ •

وقالَ الأمويّ : أَسْبَطَ إسباطاً ، إذاامتدَّ وانبَسَطَ من الضربِ •

وقالَ الأمويّ : تَدَرْبَا(١٥٨) الرجلُ :تَدَهْدَى •

وقالَ الفرّاء : قَرْطَبْتُهُ : صَرَعْتُهُ •

باب حمل الرجل صاحبه حتى يضرب به الأرض (*)

قالَ الأصمعيّ : أَخَذْتُهُ فَحَضْجَتُ به الأرضَ ، أي ضربتُ به الأرض(١٥٩) •

وقالَ أبو عبيدة : وكذلك لَطَحْتُ بهالارض أَلْطَحُهُ •

وقالَ الأمويّ : حَلأْتُ به الأرضَ مثله أيضاً(١٦٠) •

وقالَ الفَرّاءُ : ضَفَنْتُ به الأرضَ وأَصَنتُ به ومَحَصْتُ به ووَجَنْتُ به وعَدَّنتُ به ومَرَّنتُ به ، كلّ هذا إذاضربت به الأرضَ •

وقالَ أبو زيد : حَدَسْتُ بالناقةِ أَحْدِسُها حَدْساً ، إذا أَناخَها(١٦١) •

---

(١٥٤) ت ، ف : قيل .
(١٥٥) صخر الغيّ في ديوان الهذليين ٢/٢٢٥ وصدره :
وخَفِّضْ عليكَ القولَ واعلم بانني
(١٥٦) ت : وتصور منها .
(١٥٧) ت : أي .
(١٥٨) في المخصص : تدردى الرجل . وما اثبتناه رواية النسخ الثلاث . جاء في القاموس المحيط ١٤/١ : تدربا الشيء : تدهدى .
(*) المخصص ١٠٩/٦ . وعنوان الباب ساقط من م .
(١٥٩) (أي ... الأرض) : ساقط من ف .
(١٦٠) ساقط من ت .
(١٦١) بعدها في ت : لينحرها .

(باب مختلف من الضرب)(*)

قالَ أبو زيد : ضَرَبَهُ حتى أَقْعَصَهُ على الموتِ اقعاصاً ، أيْ حتى أَشْرَفَ عليه •

وقالَ أبو عمرو : اللَّخْفُ : الضَّرْبُ الشديدُ •

وقالَ الكسائيّ : الضَّبْثُ : الضَّرْبُ ،وقد ضَبِثَ به •

وقال أبو عمرو : خَدَبَهُ بالسيفِ ،ضَرَبَهُ •

وقال أبو زيد : لَقَعَهُ بالبَعْرَةِ يلقعُهُ، إذا رَماهُ بها ، ولا يكونُ اللَّقْعُ في غيرِ البَعْرَةِ ممّا يُرمَى به[162] ، إلاّ أنَّهُ يُقال[163] : لَقَعَهُ بعَيْنِهِ إذا عانه ، أي أصابه بعَيْنٍ[164] •

وقالَ الأمويّ : ضَرَبَهُ مِائَةً فماتأَكَّسَ ، أي ما[165] تَوَجَّعَ •

ويُقالُ : ضَرَبْتُهُ فما أَفْرَشْتُ حتىقَتَلْتُهُ ، أي ما أَقْلَعْتُ •

وقالَ الفَرّاء : لَهَطَتِ المرأةُ فَرْجَهابالماءِ أي ضَرَبَتْهُ به •

والوَتْمُ : الضَّرْبُ ، عن أبي عُبَيْدَة[166] ، قال طَرَفَة[167] :

صَوْبُ الربيعِ وديمة تَتِمُهْ

الفرّاء : وَقَعْتُهُ بالبَعْرَةِ واعلَوَّطْتُهُ اعلِوَّاطاً[168] •

(باب موضع القتال)(*)

قالَ الأصمعيّ : حَوْمَةُ القتالِ :مُعْظَمُهُ • وكذلك [هي][169] من الرَّمْلِ وغيرِهِ •

(*) المخصص ١٠٧/٦ .
(١٦٢) (مما يرمى به) : ساقط من م .
(١٦٣) ساقطة من ت .
(١٦٤) (أي أصابه بعين) : ساقط من ت .
(١٦٥) (ما) ساقطة من ف .
(١٦٦) ت : عينة .
(١٦٧) ديوانه ٧٥ وفيه : لربيعٍ ديمة تثمه .وصواب عجز البيت في ديوانه ص ٩٧ : صوب الربيع وديمة تهمي .
(١٦٨) (الفراء .... أعلواطا) : ساقط من ف ،م . والاعلوّاط : ركوب الرأس والتقحم على الأمور بغير روية .
(*) المخصص ٨٢/٦ .
(١٦٩) من المخصص .

وقال أبو زيد : أَعْبَدَ القومُ بالرجلِ ،إذا ضربوه ، وقد أُعْبِدَ به • وكذلك أُعْبِدَ بِـهِ وأُبْدِعَ بِـهِ : إذا[170] ذَهَبَتْ راحلتُهُ •

وقالَ غيرُهُ : المَأْقِطُ : الموضعُ الذي يقتتلونَ فيه • والمأْزِقُ نحوه • والمأْزِمُ : ما كانَ فيه ضيقٌ •

والمُعْتَرَكُ : المُقاتِلُ ، والعِراكُ : القتالُ ، والمَعْرَكَةُ : المُعْتَرَكُ ، والمَلْحَمَةُ : الوَقْعَةُ العظيمةُ •

(باب الضرب باليد والجر)(*)

قال الأصمعي : صَكَكْتُهُ ولَكَكْتُهُ ودَلَكْتُه وصَكَمْتُهُ ولَكَمْتُهُ ولَهَزْتُهُ وبَهَزْتُهُ[171] : كلُّه إذا دَفَعْتَهُ وضَرَبْتَهُ •

وقالَ الكسائي : نَكَزْتُهُ ونَهَزْتُهُ ولَهَزْتُهُ ووَهَزْتُهُ وهَمَزْتُهُ ولَمَزْتُهُ وثَفَنْتُهُ ، كلُّهُ مثله[172] •

وقالَ أبو زيد : دَلَظْتُهُ مثله أدلِظُهُ دَلْظاً •

وقالَ غيرُهُ : الهَبْتُ هو الضَّرْبُ ،يُقالُ : هَبَتَهُ أَهْبِتُهُ هَبْتاً •

العَدَبَّسُ الكناني[173] : نَدَغْتُهُ أَنْدَغُهُ نَدْغاً ، وهو أنْ يَطْعَنَهُ باصْبَعِهِ • ونجرْتُهُ : دَفَعْتُهُ •

(باب السهم لا يعلم من رماه)(*)

قالَ أبو زيد : أصابَهُ سَهْمُ عَرَضٍ وحَجَرُ عَرَضٍ ، إذا تعمد به غيرُهُ فأصابَهُ ، فإنْ سَقَطَ عليه حجر من غير أنْ يرمي به أحَدٌ فليسَ بعَرَضٍ • وأصابَهُ سَهْمُ غَرَبٍ : إذا كانَ لا يَدْرَى مَنْ رماهُ •

وكذلك قالَ الأصمعيُ والكِسائي بفتحِ الغينِ والراءِ : سَهْمُ عَرَضٍ وسَهْمُ[174] غَرَبٍ ، مضافان •

---

(١٧٠) ساقطة من ف ، م .
(*) المخصص ١٠١/٦ . وعنوان الباب ساقط من م .
(١٧١) ساقطة من ت .
(١٧٢) م ، ف : ولزته : كله مثله ، وثفنته مثله ايضا .
(١٧٣) من الاعراب الذين دخلوا الحاضرة . (انباه الرواة ١١٤/٤) .
(*) المخصص ٦٦/٦ .
(١٧٤) ساقطة من ت ، ف .

(بابُ الحمل بالسيف)(*)

قال أبو زيد والكسائي : جَضْضَتْ عليه بالسيف ، اذا حمل عليه .

وقالَ الكســـائي : كلَّلْتُ عليـــه بالسيف[175] مِثْلَهُ .

وقالَ غيرُهُ : حَمَلَ عليهِ بالسيفِ[176] فما كَذَّبَ ولا هَلَّلَ . هلّلَ الرجلُ إذا رجعَ عن وجهِهِ[177] .

(بابُ السكّين وما فيها)(*)

قال أبو عمـــرو : الصُّلْتُ : السكـــينُ الكبيرة[178] ، وجَمْعُها أَصْلاتٌ .

الأصمعـــيُّ : الرَّمِيـــضُ : السكـــينُ الحديد ، وهي الشديدةُ الحدِّ .

وقالَ أبو زيـــد : الجُـــزْأَةُ نِصـــابُ السكـــين ، والمِئْشَرَةُ ، مهموزةٌ : وهي[179] كهيئـــةِ المِبْضَعِ يُؤْثَرُ بها أســـفلُ خُفِّ البعـــيرِ ليُعْرَفَ بهـــا أَثَرُهُ في الأرضِ إذا شَـــرَدَ[180] ، وقـــد أَجْزَأْتُهـــا إجْـــزاءً وأَنْصَبْتُهـــا إنْصاباً : جَعَلْتُ لها نِصاباً وجُزْأَةً ، وهما عَجُزُ السكين .

وقال الكسائي : أَنْصَبْتُها مِثْلَـــهُ ،وأَقْرَبْتُها: جَعَلْتُ لها قِراباً ، وأَغْلَفْتُها: جَعَلْتُ لها غِلافاً ، وكذلك أَدْخَلْتُها[181] في الغِلافِ .

وقالَ أبو زيد في القِـــرابِ والغِـــلافِ مِثْلَهُ .

وقال غيره : أَشْعَرْتُها : جَعَلْتُ لها شَعِيرةً ، وأَقْبَضْتُها : جعلتُ لها مَقْبِضاً.

وقالَ أبو زيد : جَلَـــزْتُ السكـــينَ والسَّوطَ أَجْلِزُهُ[182] جَلْزاً ، إذا حَزَمْتَ

(*) المخصص ٨٢/٦ .

(175) ساقطة من ف .

(176) ساقطة من ف .

(177) (هلل .... وجهه) : ساقط من ف ، م .

(*) المخصص ٣٦/٦ . و (وما فيها) : ساقط من م ، ت .

(178) ت : الكبير .

(179) ت : مهموز وهو .

(180) (إذا شرد) : ساقط من ف .

(181) ت : إذا ادخلتها .

(182) ساقطة من م .

مَقْبِضَهُ بِعِلْبَاءِ البعيرِ ، واسمُ ذلكَ الشيءِ الجِلازُ . فإنْ فعلتَ ذلك بالسيفِ قلْتَ : عَلَبْتُهُ أعلبُهُ عَلْباً .

وقالَ غيرُهُ : السِّيلانُ من السيفِ والسكين : حديدتُهُ التي تدخلُ في النصاب .

(باب إحداد الحديدة)(*)

قالَ الكسائي : وَقَعْتُ الحديدةَ أقَعُها وَقْعاً ، إذا أحْدَدْتها .

وقال الأصمعيّ : يُقال ذاك إذا فَعَلْتَهُ بينَ حَجَرَيْنِ .

الأحمرُ : رَمَضْتُ الحديدةَ ، إذا أحْدَدْتها بينَ حَجَرَيْنِ .

وقالَ غيرُهُ : طَرَوْتُها أطرّها [طرّاً][183] وطُروراً : أحْدَدْتُها .

ومِثْلُهُ : ذَرَبْتُها ذَرْباً فهي مَذْرُوبَةٌ .

وقالَ غيرُهُ : المُؤَلَّلُ : المُحَدَّدُ طَرَفُهُ . والمُذَلَّقُ مِثْلُهُ . والمُؤَتَّفُ نحوه . والمُرْهَفُ : المُرَقَّقُ .

والمَسنونُ : المُحَدَّدُ ، وقد سَنَنْتُهُ . والغِرابُ من كلِّ شيءٍ : حَدُّهُ .

(باب التثقيل على الناس)

قال أبو زيد : يُقالُ : ألقى عليه بَعاعَهُ، إذا ألْقَى عليه[184] ثِقْلَهُ ونَفْسَهُ .

وكذلك : رماني بأرْواقِهِ وبجَراميزِهِ وكَبَّتِهِ . وألقَى عليَّ لَطاتَهُ .

وقالَ الفرّاءُ : ألْقَى عَلَيَّ[185] أوْقَهُ . والأَوْقُ : الثِقلُ .

قال أبو عبيد[186] : وألْقَى عليَّ[187] عَبالَتَهُ .

(*) المخصص ٦/٦١ .

(١٨٣) من المخصص .

(١٨٤) ساقطة من ت .

(١٨٥) م : عليه .

(١٨٦) (قال أبو عبيد) : ساقط من م .

(١٨٧) م : عليه .

فهـــرس المصَادر وَالمـَراجع

ـ الإبدال : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٢٥١ هـ ، تحـ عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ .

ـ الأجناس من كلام العرب : أبو عبيد ، نشر امتياز علي عرشي ، بمباي ١٩٣٨ .

ـ أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .

ـ الأعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٦ ، بيروت ١٩٦٩ .

ـ الأمثال : أبو عبيد ، تحـ د . عبد المجيد قطامش ، مكة المكرمة ١٩٨٠ .

ـ أنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تحـ أبي الفضل ، مط دار الكتب بمصر ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣ .

ـ الأوائل : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد ٣٩٥ هـ ، تحـ محمد المصري ووليد قصاب ، دمشق ١٩٧٥ .

ـ بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تحـ أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .

ـ تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، مصر ١٣٠٦ هـ .

ـ تاريخ الأدب العربي : بروكلمان ، ت ١٩٥٦ ، ترجمة د . عبد الحليم النجار ، القاهرة ١٩٥٩ ـ ٦٣ .

ـ تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مطـ السعادة بمصر ١٩٣١ .

ـ تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : ابن مسعر التنوخي ، المفضل بن محمد ، ت ٤٤٢ هـ ، تحـ د . عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨٠ .

ـ تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨ هـ ، حيدر آباد ١٣٧٤ هـ .
ـ التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٩ .
ـ تهذيب التهذيب : إبن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، حيدر آباد ١٣٢٥ هـ .
ـ تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ .
ـ حلية الفرسان وشعار الشجعان : إبن هذيل الأندلسي ، علي بن عبد الرحمن ، ت أواخر ق ٨ هـ ، تحـ محمد عبد الغني حسن ، دار المعارف بمصر ١٩٥١ .
ـ الدرر المبثثة في الغرر المثلثة : للغيروزآبادي ، تحـ د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .
ـ ديوان الأعشى (الصبح المنير) : تحـ جاير ، لندن ١٩٢٨ .
ـ ديوان أمرىء القيس : تحـ أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٩ .
ـ ديوان أمية بن أبي الصلت : تحـ د . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧٤ .
ـ ديوان جرير : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .
ـ ديوان الحطيئة : تحـ نعمان أمين طه ، القاهرة ١٩٥٨ .
ـ ديوان حميد بن ثور: تحـ الميمني، مط دار الكتب بمصر ١٩٥١.
ـ ديوان ذي الرمة (شرح أبي نصر الباهلي) تحـ د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ .
ـ ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب جـ ٢) : نشره وليم بن الورد ، لايبزك ١٩٠٣ .
ـ ديوان زهير (صنعة ثعلب) : دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ .
ـ ديوان طرفة : تحـ درية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
ـ ديوان أبي قيس بن الأسلت : تحـ حسن محمد باجودة ، القاهرة ١٩٧٣ .
ـ ديوان كعب بن مالك : تحـ سامي مكي العاني ، بغداد ١٩٦٦ .
ـ ديوان لبيد : تحـ د . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
ـ ديوان النابغة الذبياني : تحـ د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
ـ ديوان الهذليين : دار الكتب المصرية ١٩٦٥ .
ـ شذرات الذهب : إبن العماد الحنبلي ، عبد الحي ، ت ١٠٨٩ هـ ، مصر ١٣٥٠ هـ .
ـ شرح أشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥ هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ .

ـ شرح كفاية المتحفظ (تحرير الرواية في تقريز الكفاية) : الفاسي ، محمد بن الطيب ، ت ١١٧٠ هـ تحـ د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٣ .
ـ شعر أبي زبيد الطائي : د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧ .
ـ شعر الكميت بن زيد : د . داود سلوم ، النجف ١٩٦٩ .
ـ الشعر والشعراء : إبن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحـ أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
ـ صفة الصفوة : إبن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي ، ت ٥٩٧ هـ ، تحـ محمود فاخوري ، حلب ١٣٨٩ ـ ١٣٩٣ هـ .
ـ طبقات الحفاظ : السيوطي ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٣ .
ـ طبقات الحنابلة : إبن أبي يعلى ، محمد بن محمد ، ت ٥٢٦ هـ ، تحـ محمد حامد الفقي ، القاهرة ١٩٥٢ .
ـ طبقات الشافعية : السبكي ، تاج الدين ، ت ٧٧١ هـ ، تحـ الطناحي والحلو ، مصر ١٩٧٠ .
ـ طبقات الشافعية : إبن قاضي شهبة ، أبو بكر بن أحمد ، ت ٨٥١ هـ ، حيدر آباد ١٩٧٨ .
ـ طبقات فحول الشعراء : إبن سلام ، محمد ، ت ٢٣٢ هـ ، تحـ محمود محمد شاكر ، مطـ المدني بمصر ١٩٧٤ .
ـ طبقات الفقهاء : الشيرازي ، إبراهيم بن علي ، ت ٤٧٦ هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ .
ـ الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠ هـ ، بيروت ١٩٥٧ .
ـ طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
ـ طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تحـ أبي الفضل ، دار المعارف مصر ١٩٧٣ .
ـ العبر في خبر من غبر : الذهبي ، تحـ فؤاد السيد ، الكويت ١٩٦١ .
ـ العمدة : إبن رشيق القيرواني ، الحسن ، ت ٤٥٦ هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٥ .
ـ غاية النهاية في طبقات القراء : إبن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، تحـ برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ ـ ١٩٣٥ .
ـ فقه اللغة : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تحـ السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ .

ـ الفهرست : إبن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت نحو ٣٨٠ هـ ، مط الإستقامة بالقاهرة .
ـ القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، مط السعادة بمصر .
ـ قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب : تحـ د . حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٣ .
ـ كشف الظنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، إستانبول ١٩٤١ .
ـ لحن العامة والتطور اللغوي : د . رمضان عبد التواب ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
ـ لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
ـ مبادىء اللغة : الأسكافي ، محمد بن عبد الله ، ت ٤٢٠ هـ ، القاهرة ١٣٢٥ هـ .
ـ المثلث : إبن السيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تحـ د . صلاح الفرطوسي ، بغداد ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ .
ـ المخصص : إبن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، بولاق ١٣١٨ هـ .
ـ مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تحـ أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
ـ المزهر : السيوطي ، تحـ جاد المولى وآخرين ، البابي الحلبي بمصر .
ـ معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
ـ معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٧ .
ـ معجم ما استعجم : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحـ السقا ، القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٥١ .
ـ معرفة القراء الكبار : الذهبي ، تحـ محمد سيد جاد الحق ، مصر ١٩٦٩ .
ـ نزهة الألباء : أبو البركات الأنباري ، كمال الدين، ت ٥٧٧ هـ ، تحـ أبي الفضل ، مط المدني بمصر .
ـ نظام الغريب : الربعي ، عيسى بن إبراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، تحـ برونلة ، مط هندية بمصر .
ـ نهاية الأرب : النويري ، أحمد بن عبد الوهاب ، ت ٧٣٣ هـ ، القاهرة ١٩٧٥ .
ـ نور القبس من المقتبس : الحافظ اليغموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحـ زلهايم ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .
ـ وفيات الأعيان : إبن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .